

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة القرآن والحديث والجنة، ولذلك يحتاج إليها المسلمون حاجةً شديدة لقراءة وفهم النصوص الدينية. وليس فقط لقراءتها وفهمها، بل لا بدّ أيضاً من تعليم مفرداتها للتواصل، ولتحصيل العلوم الدينية الإسلامية.¹ بعضه البعض، ولها أيضاً تأثير واسع في اللغات الأخرى في العالم الإسلامي من خلال مفرداتها. وبالإضافة إلى ذلك، كان للغة العربية دورٌ كبير في المجال الثقافي، مثل العلوم والرياضيات والفلسفة، مما جعل كثيراً من اللغات الأوروبية تستعير كلماتٍ من اللغة العربية.² إنّ تعليم مفردات اللغة العربية جزءٌ لا يتجزأ من عملية تعليم اللغة العربية في المجال التربوي. ولذلك ينبغي أن يتطور تعليم المفردات تطوراً صحيحاً وسليماً، ولا سيّما في المجال التعليمي لدى الطلبة، خاصةً المفردات العامة التي تُستخدم كثيراً.³

في ظل تطور العصر المتزايد بوجود العلم والتكنولوجيا، والذين لهما تأثير كبير في الحياة، لم يكن مجال التربية والتعليم استثناءً من هذا التأثير. فإن التقدم التكنولوجي يعد فرصة عظيمة وأثراً إيجابياً لتحسين جودة التعليم، حيث يُطلب من الطلبة أن يكونوا قادرين على مواكبة هذه التغيرات والاستفادة منها بأفضل وجه ممكن. وبالإضافة إلى

¹ Humairah, "Penggunaan Media Audio Visual Dalam Meningkatkan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Peserta Didik Kelas IX Madrasah Aliyah Biharul Ulum Ma'arif Lero Kabupaten Pinrang" (undergraduate, IAIN Parepare, 2023), 1, <https://repository.iainpare.ac.id/id/eprint/5452/>.

² Akhiril Pane, "Urgensi Bahasa Arab Sebagai Alat Komunikasi Agama Islam," *Komunikologi: Jurnal Pengembangan Ilmu Komunikasi Dan Sosial* 2, no. 1 (2018): 79, 1, <https://doi.org/10.30829/komunikologi.v2i1.5452>.

³ Humairah, "Penggunaan Media Audio Visual Dalam Meningkatkan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Peserta Didik Kelas IX Madrasah Aliyah Biharul Ulum Ma'arif Lero Kabupaten Pinrang," 2.

ذلك، لا بد من وجود الابتكار في النظام التعليمي من أجل تحقيق الفعالية والنجاح في العملية التعليمية.^٤

من العوامل التي تساهم في نجاح العملية التعليمية استخدام الوسائط الحديثة، حتى يتحقق النجاح في التعليم وفقاً لأهداف التربية. ويتمثل نجاح التعليم في وجود التفاعل الذي يتأثر بالبيئة المحيطة، والتي تتكوّن من الطلبة، والمعلمين، ومدير المدرسة، والمحتوى التعليمي مثل الكتب، ومقاطع الفيديو، والتسجيلات الصوتية، وغير ذلك الكثير مما هو متوفّر في هذا العصر.

ويجب على المعلم أن يمتلك الكفاءة المهنية لمواجهة هذا العصر الذي يشهد تطوراً سريعاً. أما الكفاءة المهنية فتشمل أولاً: إتقان المادة الدراسية وبنيتها ومفاهيمها ونمط التفكير فيها مما يدعم العملية التعليمية، وثانياً: الإلمام بمعايير الكفاءة والكفاءات الأساسية للمادة التي يُدرّسها. وثالثاً: القدرة على تطوير المادة بشكلٍ إبداعي ومناسب لاحتياجات الطلبة. وخامساً: القدرة على توظيف التكنولوجيا كوسائط للتواصل وتطوير الذات.^٥

الوسائط التعليم هي الوسائط التربوية التي تستخدم لإيصال الحقائق وتقريب المعاني والأفكار للطلبة. ويجب للوسائط التعليم أن تكون مناسبة بموضوع المادة لتحقيق الأهداف الموضوعية لكل نشاط، وليستعان في عملية التعليم وتتمثل تلك المواد في المواد المطبوعة، والأفلام، والصور، والرسومات.^٦

⁴ Cut Nelga Isma, Rina Rahmi, dkk., *Urgensi Digitallisasi Pendidikan Sekolah*, 2022, 130, <https://doi.org/10.47498/tadib.v14i2.1317>.

⁵ Nurul Latifatul Inayati M.Pd.I S. Pd I., *Pendidikan Bahasa Arab: Konsep Teori dan Aplikasinya dalam Pembelajaran* (Muhammadiyah University Press, 2024), 2.

^٦ شاه رض، "استفادة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسيلة لتعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية الإسلامية الحكومية

بمنطقة هولو سونجي الوسطى" (جامعة أنتساريجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين كلية الدراسات العليا، ٢٠٢٤)، ٢.

لقد وجدت وسائط وأدوات كثيرة تحت تصرف المعلمين، ولكن الأمر المهم في تخطيط التعليم وتنفيذه في التدريس هو كيفية استخدام هذه الوسائط التعليمية كنظام متكامل في العملية التعليمية. إن مهنة التعليم مهنة مهنية، وهي تتطلب مواجهة التحديات باستمرار لمن أراد أن يكون معلماً مبدعاً، ديناميكياً، ناقداً، وعلمياً. وقبل أن يحدد المعلم محتوى الدرس، عليه أن يحدد الأهداف التعليمية المناسبة لمستوى قدرات الطلبة، ويحدد المهارات المراد تطويرها، ويضع أنشطة تعليمية مناسبة، ولهذا يجب عليه أن يكون قادراً على اختيار الوسائط والطرق المناسبة للتدريس.

وقد بُرِّجت كثيرٌ من الوسائط التعليمية في هذا العصر من خلال وسائط الإعلام، ويهدف هذا الواقع إلى تمكين المتعلمة من استيعاب جميع أنواع المعلومات، وخصوصاً المعلومات المرتبطة بتخصصه الدراسي، من أجل تطوّر معرفيٍّ مستقبلي. ونظراً لتطوّر الوسائط التعليمية تطوّراً سريعاً في الوقت الراهن، فإنّ المعلّم مُطالبٌ بالقدرة على استغلال الوسائط المتوفرة في المدرسة والمجتمع المحلي.

وبوصفه معلّماً في أيّ تخصصٍ كان، ينبغي أن يكون قادراً أيضاً على استخدام البيئة المحيطة كوسائط تعليمية. ويُتظَر من المعلّم في هذا العصر أن يحسّن استخدام الوسائط المعقّدة مثل الفيديو والتلفاز والأفلام، بالإضافة إلى الوسائط التعليمية البسيطة. وحتى لا يواجه التعليم صعوباتٍ في التطبيق، فلا بدّ للمعلّم من إتقان التخطيط، والاختيار، والاستفادة من الوسائط التعليمية بصورةٍ صحيحة.^٧

يصبح استخدام وسائط الفيديو باللغة العربية في تعليم اللغة العربية أكثر جاذبية، وقد يسهل عملية التعليم، ويزيد من دافعية الطلبة وحماستهم للتعليم، كما يسهم في إحياء

⁷ Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa* (Bandung, 2018), 10-

جو التعليم في اللغة العربية بشكل فعال.^٨ في تنفيذ العملية التعليمية، ينبغي أن توجد بيئة تعليمية غير مملّة، لكي يتمكن المتعلمون من فهم ما تمّ تدريسه. ولذلك، يمكن للمعلم أن يخلق جواً مناسباً من خلال استخدام العلم والتكنولوجيا وسائط تعليمي.^٩ في العملية التعليمية، هناك ثلاثة أنواعٍ من الوسائط يمكن استخدامها، وهي: الوسائط السمعية، والوسائط البصرية، والوسائط السمعية البصرية. وإنّ التعليم السمعي البصري يمكن أن يزيد من حماس الطلبة في التعليم، لأنّه وسائط تعليمي تجمع بين الصوت والصورة. ومن خلال اختيار هذا الوسائط، يُؤمّل أن تسهم في زيادة التمكن من مفردات اللغة العربية لدى الطلبة، لأنّ تعليم اللغة العربية بوجه عام يعتبر من التعاليم الصعبة، لما فيه من كثرة التراكيب والدلالات.^{١٠}

الإنصات يقع في مرتبة المهارات اللغوية الأولى والأساسية في حياة الإنسان. ويقال إن الجنين الذي ينمو في رحم الأم يستطيع أن يسمع الأصوات الخارجة من الرحم بعد الأسبوع الثالث والعشرين من الحمل. وغالباً ما يقسم نشاط الإنصات إلى مستويين: الاستماع، والإنصات. وهذان المصطلحان كثيراً ما يسببان الاضطراب في الفهم، بل يعتقدان متماثلين في استعمالهما بالتناوب. ومع أن بين المصطلحين تشابهاً في المعنى، فإن بينهما اختلافاً في التطبيق والاستخدام.

^٨ معطية الرابعة، “تأثير مشاهدة النسخة العربية من فيديو الرسوم المتحركة لأوبين إيبين (UPIN IPIN) (البستنة باللغة العربية على مهارة الإستماع لطلبة الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ جونانج للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٢. ” (بتولونج أجونج، جامعة سيد علي رحمة الله الإسلامية الحكومية بتولونج أجونج، ٢٠٢٣)، ٣.

^٩ Andita Aprilia Fridayanti, “Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab-Indonesia Menggunakan Media Audio Visual Channel Youtube di MTs NU Mranggen,” *Maharaat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 1 (2021): 79.

^{١٠} Fridayanti, “Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab-Indonesia Menggunakan Media Audio Visual Channel Youtube di MTs NU Mranggen,” 80.

وقد بين مؤلفون أنّ السماع هو إدراك الأصوات بالأذن، مثل صوت الطائرة أو الدراجة النارية المارة، أو صوت صرصور الليل، ونحو ذلك. وأما الاستماع فهو الإنصات إلى شيء من الأصوات بتركيز، مثل الاستماع إلى الأغاني من الراديو أو الهاتف، أو الاستماع إلى الأشعار. وأما الإنصات فهو يختلف عنهما؛ لأنه يعني الانتباه الجيد والفهم الدقيق لما يُقال أو يُقرأ بجديّة، كمتابعة الدرس في الصف، أو الإنصات إلى الندوة، أو قراءة مادة علمية متعلّقة بالبحث الجاري^{١١}

تتطوّر استراتيجيات تعليم مهارة الإنصات، وخصوصاً في تعليم اللغات الأجنبية. وإنّ ظهور تقنيات التسجيل مثل الأشرطة، والأقراص المدمجة، والفيديوهات، وغيرها، قد ساهم في تقدّم إيصال مادّة التعليم الخاصة بالاستماع. ففي تعليم اللغة العربية مثلاً، لا تزال استراتيجية تعليم الإنصات تدور في النمط القديم، وهو أن يسمع المتعلّمون ويحاولوا أن يُجيبوا عمّا يشرحه المدرّس. ويلاحظ أنّ مهارة الإنصات لا تحظى بالاهتمام الكافي في جميع مستويات التعليم ضمن عملية تعليم اللغة. ولذلك، يجب أن نقدّم تعليمًا يتناسب مع تطوّرات العصر.^{١٢}

الوسائط التعليمية القائمة على السمع البصري هي وسائط لنقل الرسائل من خلال استخدام حاستي السمع والبصر. وبوجه عام، فإنّ الوسائط السمعية البصرية بحسب نظرية مخروط الخبرة لإدغار ديل أكثر فعالية من الوسائط البصرية أو السمعية.^{١٣} بفهم خلفيات الطلبة المختلفة، ولا سيما ضعفهم في امتلاك المفردات العربية، استخدم الباحثة وسائط يظنّ أنّها مفيدة في تحسين امتلاكهم للمفردات. وستتناول هذه الدراسة مدى

¹¹ Elvi Susanti, *Keterampilan Menyimak* (Rajawali Pers, 2019), vii–viii.

¹² Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, 229.

¹³ Sukiaman, *Pengembangan Media Pembelajaran* (PT Pustaka Insan Madani, 2012), 184.

فعالية استخدام الوسائط البطاقات المصورة باللغة العربية في تعليم المفردات لدى طلبة الصف الثامن في مدرسة MTsN 3 بنجرماسين.

تطبّق وسائط البطاقات المصورة ك وسائط تعليمي مفيدة في تعليم اللغات الأجنبية وخاصة في تعليم المفردات. إن استخدامها في تعليم اللغات الأجنبية يُظهر أن البطاقات المصورة التي تحتوي على كلمات مصورة تُسهّم في عملية التعرف. وقد ثبت أن هذه الوسائط مفيدة في تدريب مهارات اللغة المختلفة مثل الكتابة والاستماع والقراءة.^{١٤}

تلقى البطاقات المصورة بشكل عام إقبالا واسعا من قبل كثير من الناس. لذلك استخدم الباحثة نفسه وسائط البطاقات المصورة على شكل فيديو للكروت المصورة، وذلك من خلال إنتاجها بنفسه باستخدام تطبيق التحرير، وتسجيل صوته باللغة العربية. أما عنوان فيديو الكروت المصورة فهو: "مفردات في موضوع المهن"، حيث قام الباحثة بمواءمة المحتوى مع المادة الموجودة في كتاب التمارين للصف الثامن، والتي تحتوي على مفردات في موضوع المهن.

ب. التحديد الإجرائي

١. الفعالية

الفعالية هي مقياس يستخدم لتقويم مدى تحقيق نشاطٍ أو برنامجٍ أو عملية لأهدافها المحددة بشكلٍ أمثل ودقيق. وفي سياق التعليم، تستخدم الفعالية كثيرا لتقويم مدى قدرة الطرائق أو الاستراتيجيات أو الوسائط التعليمية على إحداث أثرٍ ملموس في تحسين نتائج تعليم الطلبة.^{١٥} في سياق التعليم، تستخدم الفعالية كثيرا

¹⁴ Albect Johan dan Benny Roesly, *Efektivitas Penerapan Media Pembelajaran Flashcard Dalam Upaya Penguasaan Kosakata Bahasa Mandarin Peserta Didik Kelas 4 SD Pelita Utama*, Batam, Vol.9, no. No.1 (2025): 32–33.

¹⁵ Suharsimi Arikunto, *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan* (Bumi Aksara, 2019), 14.

لتقويم ما إذا كانت الطرائق أو الاستراتيجيات أو الوسائط التعليمية قادرة على إحداث أثرٍ ملموسٍ في تحسين نتائج تعليم الطلبة^{١٦}

الفعالية هي تقييم للنجاح يشمل الجوانب الإنسانية والمادية والمرافق والتجهيزات والإجراءات التي توجه إلى الطلبة لتحقيق أهداف التعليم. ويمكن ملاحظة فعالية التعليم من خلال استجابة الطلبة أثناء الدرس أو بعده. ولتحقيق أهداف تعليمية فعالة، لا بد من وجود علاقة متبادلة بين الطالب والمعلم لمعرفة مدى فعالية العملية التعليمية، كما يجب مراعاة بيئة المدرسة، والوسائط والمرافق، واستعمال الوسائط المناسبة للطلبة. وتعد فعالية التعليم أمراً ضرورياً لمساعدة الأطفال في تنمية قدراتهم العقلية، لا سيما في امتلاك المفردات العربية.^{١٧}

يعد أي عملية فعالة إذا كانت قادرة على إحداث تغيير في سلوك أو كفاءة بطريقة مناسبة^{١٨} ومع ذلك، فإن فعالية لا تقتصر على النتائج فقط، بل تراعي أيضاً عملية تحقيق الأهداف، بما في ذلك كفاءة استخدام الوقت والجهد والموارد.^{١٩}

يجرى تقييم الفعالية في التعليم عادة من خلال مقارنة نتائج الاختبار القبلي والبعدي، وكذلك من خلال ملاحظة مدى مشاركة الطلبة في عملية التعليم. وتؤثر عوامل مثل قدرة المعلم، وملاءمة المادة، والوسائط المستخدمة في ارتفاع أو انخفاض مستوى فعالية النشاط التعليمي^{٢٠}

٢. وسائط البطاقات المصورة

¹⁶ Mulyasa E., *Pengembangan dan Implementasi Kurikulum Merdeka Belajar* (Remaja Rosdakarya, 2021), 55.

¹⁷ Afifatu Rohmawati, "Efektivitas pembelajaran," *Jurnal pendidikan usia dini* 9, no. 1 (2015): 16–17.

¹⁸ Nana Sudjana, *Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar* (Remaja Rosdakarya, 2017), 102.

¹⁹ Wibowo Subagyo, *Manajemen Kinerja* (Pustaka Pelajar, 2018), 65.

²⁰ M. Zuhdi, *Strategi dan Inovasi Pembelajaran Efektif* (UMM Press, 2016), 98.

وسائط التعليم هذا هو مزيج بين الوسائط البصرية وهي بطاقات مصورة والعناصر السمعية البصرية المتحركة على شكل فيديو. أي أن الصور الموجودة في البطاقات تجعل جزءا من عرض الفيديو في شكل شرائح متحركة. أثناء عملية التعلم باستخدام وسائط البطاقات المصورة، يقوم الطلبة بالاستماع وتكرار النطق مرارا وتكرارا بهدف تذكر مفردات اللغة العربية ومعرفة معانيها، وذلك من أجل إتقان معاني المفردات العربية في السمع والنطق والكتابة.

وسائط البطاقات المصورة هي أحد أنواع الوسائط البصرية التي تُستخدم في التعليم لمساعدة الطلبة على فهم المادة الدراسية من خلال صور جذابة وتمثيلية. وعادة ما تكون هذه الوسائط عبارة عن بطاقات تحتوي على صور، وقد تُرفق بعبارات أو شروح معينة. وتُعد الكروت المصورة فعالة جدًا في تعليم المفردات، لا سيما في تعليم اللغات، لأنها تقوّي الذاكرة البصرية للطلبة فيما يتعلق بالكلمات التي تُدرّس. ووفقا لما ذكره موسفيقون ونوردويانسيه، فإن وسائط الكروت المصورة هو وسائط تعليمي على شكل بطاقات تحتوي على صور تُستخدم للمساعدة في إيصال المادة الدراسية بطريقة أكثر واقعية وجاذبية ل الطلبة.²¹

أما وسائط البطاقات المصورة في هذا البحث فهي على شكل فيديو. فوسائط الكروت المصورة على شكل فيديو هي تطوير لوسائط الكروت المصورة التقليدية التي تُعرض بصيغة بصرية متحركة (فيديو). وتجمع هذه الوسائط بين عناصر الصورة والنص والصوت والرسوم ، مما يخلق تجربة تعليمية أكثر جاذبية وتفاعلية. ومن

²¹ Musfiqon dan Nurdyansyah, *Pengembangan Media Pembelajaran dan Sumber Belajar* (Nizamia Learning Center, 2020), 45.

مميزات شكل الفيديو قدرته على تقديم السياق بطريقة ديناميكية، وتوضيح المعنى بشكل أكثر وضوحًا، وزيادة دافعية الطلبة نحو التعليم.

.ووفقا لعزّار أرساد، فإن وسائط الفيديو هي وسائط تُعرض من خلالها الصور والأصوات والحركة، وهي فعالة جدًا في نقل المعلومات بسرعة وتثبيتها في ذاكرة الطلبة. ومن خلال دمج مفهوم الكروت المصورة بصيغة الفيديو، يمكن استخدام هذه الوسائط في تقديم المفردات باللغة الأجنبية، كالعربية، من خلال عرض صور للمهن مع نطق الكلمات. فعلى سبيل المثال، في تعليم اللغة العربية، يمكن أن يُعرض في الفيديو صورة لطبيب (طبيب) مع الكتابة العربية واللاتينية، ويُصاحب ذلك صوت ينطق الكلمة. ثم يستمر الفيديو في عرض مهن أخرى مثل المدرس (مدرس)، والشرطي (شرطي)، وغيرها. وتناسب هذه الوسائط طلبة الصف الثامن بشكل خاص، لأنها تتماشى مع تطور التكنولوجيا وحاجة الطلبة إلى التعلم البصري والسمع.^{٢٢}

٣. تعليم المفردات

تعليم المفردات في تعليم اللغة العربية هو عملية منظمة للتعريف بفهم كلمات اللغة العربية وإتقانها بما في ذلك معانيها واستعمالها في سياق اللغة الصحيح. يشمل ذلك مثل النطق والكتابة الصحيحة، والاستعمال في السياق الواقعي، وإتقان تعدد المعاني. فتعليم المفردات في اللغة العربية ليس مجرد حفظ قائمة الكلمات، بل أيضا للتعرف على الكلمة ومعناها وبنيتها ودورها في عبارة أو جملة.^{٢٣}

تعد مهارة امتلاك المفردات قدرة الشخص على التعرف على الكلمات وفهمها واستخدامها في لغة معينة بشكل صحيح، سواء شفويا أو كتابيا. وتُعد المفردات

²² Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran* (Rajawali Pers, 2021), 49.

²³ M. Kamil Ramma Oensyar Ahmad Hifni, *Pengantar Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (IAIN Antasari Press, 2015), 39–40.

مكونا أساسيا من مكونات المهارات اللغوية، لأن نقص المفردات يجعل الشخص يواجه صعوبة في التعبير عن الرسائل أو فهمها بشكل فعال. بالإضافة إلى ذلك، فإن امتلاك المفردات هو قدرة الفرد على معرفة الكلمات واستخدامها في سياق اللغة بدقة، سواء لفهم المقروء، أو للتعبير عن الأفكار شفويا، أو في الكتابة.

وتعد المفردات أساسا لتطوير المهارات اللغوية الأربع، وهي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. ولذلك، فإن امتلاك المفردات يُعد مؤشرا رئيسيا في نجاح تعلم اللغة، بما في ذلك اللغة العربية.^{٢٤}

يعد تعليم المفردات في اللغة العربية جانبا أساسيا في مهارات اللغة، لأن المفردات تعد المكون الرئيسي في بناء الجمل ذات المعاني. فبدون مفردات كافية، يجد المتعلم صعوبة في الفهم والكلام والقراءة والكتابة باللغة العربية. ولذلك، تعد المفردات أساسا في تعليم المهارات اللغوية الأخرى، مثل: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.^{٢٥}

إن المفردات في اللغة العربية لا تقتصر على فهم معنى الكلمة فقط، بل تشمل أيضا استعمالها في السياق المناسب وفقا لقواعد النحو والصرف^{٢٦} إن عملية تعليم المفردات لا تحدث بشكل فوري، بل من خلال التدريب المستمر والتعرض لمختلف أنواع النصوص العربية، سواء كانت مكتوبة أو منطوقة.

ومن أهم الاستراتيجيات الفعالة في تعزيز تعليم المفردات استخدام المنهج السياقي

²⁴ M. Zainuddin dan Abdul Syukur Ghazali, *Strategi Pembelajaran Bahasa* (Prenada Media, 2021), 77.

²⁵ Al-Jauziyah Qayyim Ibnu, *At-Tibyan fi Aqsam al-Qur'an* (Dar al-Ma'rifah, 1998), 45.

²⁶ Ramelan, M, *Bahasa Arab: Pendekatan dan Pengajaran* (Pustaka Setia, 2003), 62.

ووسائط التعليم المتنوعة، مثل: الوسائط السمعية البصرية، والقصص، أو الأناشيد. تساعد هذه الطريقة الطلبة على تذكر معاني الكلمات وفهمها بسهولة ومتعة^{٢٧}

المفردات، أو ما يسمى بالعربية المفردات، هي مجموعة من الكلمات التي تُكوّن الجمل في اللغة. فالمفردات تُعد عنصرا مهما جدا يجب على متعلم اللغة العربية أن يتقنه لكي يحصل على مهارة في إتقان التواصل، والكتابة، وغير ذلك.^{٢٨}

تمتلك المفردات دورا مهما في مهارات اللغة، لأنها تعد عنصرا أساسيا في مهارات الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. في سياق التعليم، يجب أن يشمل تعليم المفردات فهم المعنى، والنطق الصحيح، واستخدام الكلمات في تراكيب الجمل وفقا لقواعد النحو والصرف.^{٢٩}

تعد المفردات في اللغة العربية إحدى القضايا المهمة التي يجب أن يمتلكها الإنسان في تعليم اللغة العربية. فإن حصيلة كافية من المفردات يمكن أن تساعد الإنسان على التواصل والكتابة بشكل جيد باستخدام تلك اللغة. إن الكلام والكتابة مهارتان لغويتان يعتمدان بشكل رئيس على الخبرة وإتقان المفردات الغنية والمنتجة. وتعتبر زيادة المفردات أمرا مهما في عملية تعليم اللغة أو تطوير مهارة الإنسان في اللغة التي يتقنها.^{٣٠}

²⁷ Arifin Zainal., *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Kencana Prenada Media Group, 2011), 101.

²⁸ Ibadurrahman dkk., “Analisis Evaluasi Tarkib Dan Mufradat Di Soal Ujian Madrasah Bahasa Arab MA TP 2020-2021 Dan TP 2021-2022.” *INTIFA: Journal of Education and Language* 1, no. 1 (2024): 73, 1, <https://doi.org/10.62083/7qghk668>.

²⁹ Nasution, M. R, *Dasar-dasar Linguistik Bahasa Arab* (Perdana Publishing, 2020), 102.

³⁰ Ali Imron dan Dewi Farda Fajriyah, “Penggunaan Metode Bernyanyi dalam Menghafal Mufrodlat (Kosakata) Bahasa Arab di MI,” *Dawuh Guru: Jurnal Pendidikan MI/SD* 1, no. 1 (2021): 42.

تمتلك اللغة العربية ثراء عظيمًا في المفردات، لأن الجذر الواحد (الفعل) يمكن أن ينتج مشتقات متعددة تحمل معاني مختلفة ولكنها مرتبطة ببعضها البعض.^{٣١} ولذلك، ينبغي لاستراتيجيات تعليم المفردات أن تأخذ في الاعتبار المنهج الصرفي والسياقي، حتى لا يقتصر دور الطالب على الحفظ فقط، بل يفهم ويستطيع استخدامها في السياق الصحيح.^{٣٢}

يتأثر تعليم المفردات أيضًا بشكل كبير بالوسائط والطرق التعليمية. وقد ثبت أن الوسائط البصرية والرقمية والتفاعلية تساعد الطلبة على فهم الكلمات الجديدة في اللغة العربية وحفظها بشكل أسرع.^{٣٣}

ج. أسئلة البحث

١. كيف فعالية استخدام وسائط البطاقات المصورة في تعليم المفردات لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الثالثة الإسلامية الحكومية الثالثة بينجرماسين؟

د. أهداف البحث

١. لمعرفة فعالية استخدام وسائط البطاقات المصورة في تعليم المفردات لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بينجرماسين.

هـ. أهميات البحث

³¹ Syihabuddin, Q, *Ilmu Sharaf dan Implikasinya dalam Pembelajaran Bahasa Arab* (Rajawali Pers, 2016), 87.

³² Ahmad Arsyad, *Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Teknologi*. (UIN Press, 2021), 134.

³³ Muhammad Fauzi, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab di Era Digital* (Literasi Nusantara, 2018), 95.

بإجراء هذا البحث، يتوقع أن يُحقّق الفوائد التالية:

١. الفائدة العامة

تهدف هذه الدراسة إلى تأكيد فعالية استخدام وسائط البطاقات المصورة في اكتساب المفردات العربية. وبالتالي، تُعد نتائج هذا البحث أساساً لتعديل استخدام هذه الوسائط، خاصة في تعليم اللغة العربية

٢. الفوائد الخاصة

أ. للمؤسسة التعليمية

يمكن أن يُقدّم هذا البحث اقتراحات لتطوير الوسائط التعليمية، مما يُسهم في تحسين جودة تعليم اللغة العربية، لا سيما في مجال اكتساب المفردات.

ب. للمعلمين

يُعد هذا البحث مصدرًا للمعلومات للمعلمين داخل المؤسسة التعليمية المعنية وخارجها. كما يمكن للمعلمين الاستفادة من نتائج هذا البحث لتطوير الوسائط التعليمية الخاصة بتعليم اللغة العربية.

ج. للطلبة

من المتوقع أن يُساعد هذا البحث الطلبة على تنمية قدراتهم في تعليم اللغة العربية، وخلق بيئة تعليمية ممتعة من خلال استخدام هذه الوسائط.

و. الدراسات السابقة المناسبة

لإجراء هذا البحث، قامت الباحثة بدراسة بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بهذا البحث، وهي كما يلي:

١. برنامج دراسة تعليم اللغة العربية، كلية التربية، المعهد العالي الإسلامي الحكومي في بارياري، ٢٠٢٣.

أ. الببليوغرافيا: حميراء. استخدام الوسائط السمعية والبصرية في تعزيز إتقان المفردات في اللغة العربية لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدرسة بحار العلوم المعارف ليرو، محافظة بنيرانغ.

https://scholar.google.com/scholar?hl=id&as_sdt=0%2C5&q=http%3A%2F%2Frepository.iainpare.ac.id%2Fid%2Fprint%2F5452%2F&btnG

تمّ الوصول إليه في ٢٩/٠٤/٢٠٢٤

ب. الخلاصة

تظهر نتائج البحث ما يلي:

(١) إن استخدام الوسائط السمعية البصرية في تعليم المفردات في اللغة العربية لطلبة الصف الحادي عشر في مدرسة بحار العلوم المعارف ليرو بمحافظة بنيرانغ، يتم من خلال تطبيق المعالجة (التجريب) أربع مرات، وذلك باستخدام فيديوهات تعليمية وأوراق عمل للطلبة في الوقت نفسه، بهدف زيادة حماسهم واهتمامهم بالتعليم.

(٢) إنّ إتقان المفردات في اللغة العربية بعد إجراء المعالجة أظهر تحسناً ملحوظاً، حيث كان ١٥ (٦٠٪) من الطلبة في الفئة "المتوسطة"، و ١٠ (٤٠٪) من الطلبة في الفئة "الضعيفة".

(٣) يشير التحسن في إتقان المفردات إلى أن قيمة (ت) المحسوبة ٢,٣٢٨ أكبر من ٠,٦٨٤، مما يدل على وجود زيادة ذات دلالة إحصائية.

ج. أوجه التشابه:

(١) استخدام الوسائط السمعية البصرية في تعزيز إتقان المفردات.

(٢) نوع البحث هو بحث تجريبي.

(٣) مهارة الكتابة

د. أوجه الاختلاف:

(١) المادة التعليمية.

(٢) المهارة: مهارة الكلام ومهارة الاستماع.

(٣) أدوات القياس: اختبار شفوي، واختبار اختيار من متعدد، والكتابة.

٢. كلية التربية والعلوم التعليمية بجامعة الإسلام الحكومية شيخ الحاج سيف

الدين الزهري بورواكرتو. ٢٠٢٠/٢٠٢١

٣. البيليوغرافيا: نور داوي عصرياني. فعالية استخدام الوسائط الرسومية المتحركة

في إتقان المفردات لطلبة الصف السابع بمدرسة متوسطة معارف نهوض

العلماء ٢ تشلونغك، سنة الدراسة ٢٠٢٠/٢٠٢١.

[https://eprints.uinsaizu.ac.id/12373/1/NURUL%20DEWI%20ASRIANI_EFEKTIVITAS%20PENGUNAAN%20MEDIA%20ANIMASI%20TERHADAP%20PENGUASAAN%20MUFRODAT%20SISWA%20KELAS%20VII%20MTs%20MA%27ARIF%20NU%202%20CILONGOK%20TAHUN%20PEL](https://eprints.uinsaizu.ac.id/12373/1/NURUL%20DEWI%20ASRIANI_EFEKTIVITAS%20PENGUNAAN%20MEDIA%20ANIMASI%20TERHADAP%20PENGUASAAN%20MUFRODAT%20SISWA%20KELAS%20VII%20MTs%20MA%27ARIF%20NU%202%20CILONGOK%20TAHUN%20PELAJARAN%202020-2021.pdf)

تم الوصول إليه في ٢٠٢٤/٠٥/٠٦

٤. الخلاصة:

تشير نتائج البحث إلى ما يلي:

(١) أخذت عينة هذا البحث من طلبة الصف السابع في مدرسة متوسطة

معارف نهضة العلماء ٢ تشلونغك، في السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١م،

والبالغ عددهم ٢٢٩ طالبا. وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية باستخدام قانون "تارو ياماني"، فبلغ عدد العينة ٧٠ طالبا. أما طريقة جمع البيانات فكانت بالمقابلة، والاستبيان، والاختبار على شكل اختبار من متعدد. وقد تم اختبار صلاحية تلك الأدوات من خلال اختبار الصدق التجريبي، واختبار الثبات. وأجري اختبار المفردات مرتين في شكل اختبار تحصيلي في موضوعي "بيتي" و"من يوميات الأسرة"، بعد أن تمت مراجعته من قبل أستاذ مختص في اللغة العربية للتحقق من صدق المحتوى. وأما تحليل البيانات فتم باستخدام برنامج SPSS 17.0 for Windows. وبناء على نتائج البحث، يمكن استنتاج أن استخدام وسائط المتحركة (الأنيميشن) كان فعالا في اتقان المفردات لدى طلبة الصف السابع بمدرسة متوسطة معارف نهضة العلماء ٢ تشلونغك في السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١.

(٢) تم اختيار العينة بشكل عشوائي، وتحديد عددها باستخدام قانون "تارو ياماني"، حيث كان عدد الطلبة الكلي ٢٢٩ طالبا، وتم اختيار ٧٠ طالبا منهم كعينة. وقد جمعت البيانات في الفترة من ٢٢ فبراير ٢٠٢١م إلى ٨ يونيو ٢٠٢١.

ج. أوجه التشابه:

(١) المقابلة.

(٢) اختبار على شكل اختبار من متعدد.

(٣) تعبئة الاستبيان.

د. أوجه الاختلاف:

- (١) الصف السابع في المرحلة المتوسطة.
 - (٢) تم استخدام الوسائط المتحركة سابقا في مدرسة متوسطة معارف نهضة العلماء ٢ تشلونغ.
 - (٣) توفر المرافق اللازمة في المدرسة، كوجود جهاز العرض (البروجيكتور)
 - (٤) استخدام اختبارات الصدق والثبات (التحليل الإحصائي لأدوات البحث)
٣. المدارس الابتدائية الإسلامية (IAIN) ميترو، قسم تعليم معلّمي، المدارس الابتدائية الإسلامية (PGMI)، ٢٠١٩

أ. الببليوغرافيا: خير الأففاء. استخدام الوسائط السمعية البصرية في تحسين نتائج تعليم اللغة العربية في مدرسة الإمام الابتدائية الإسلامية، ميترو كييانغ.

<https://repository.metrouniv.ac.id/id/eprint/194/1/Skripsi%20150.%20FTIK.2019.pdf>

تم الوصول إليه في ٢٠٢٤/٠٥/٠٦

ب. الخلاصة:

استنادا إلى نتائج البحث الذي أجري، تبين أن نتائج تعليم الطلبة قد تحسّنت من خلال استخدام الوسائط السمعية البصرية. فقد بلغت نسبة نشاط الطلبة في التعليم في الدورة الأولى ٥٢,٣% ضمن معيار "ضعيف"، بينما بلغت

٧٤,٣% في الدورة الثانية بمعيار "جيد"، أي بزيادة قدرها ٢٢%.
 وأما متوسط درجات اختبار ما بعد التعليم فكان ٦٦ في الدورة الأولى،
 و٧٧ في الدورة الثانية.
 أما نسبة إتقان نتائج التعليم فكانت ٤٧% في الدورة الأولى، وارتفعت إلى
 ٨٠% في الدورة الثانية، أي بزيادة قدرها ٣٣%.

وتبيّن هذه النتائج أن استخدام الوسائط السمعية البصرية يمكن أن يسهم في
 تحسين نتائج تعليم مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الرابع في مدرسة
 الإمام الابتدائية الإسلامية، ميتروكيانغ، في السنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩.

ج. أوجه التشابه:

(١) بحث تجريبيّ

(٢) اختبار كتابي.

د. أوجه الاختلاف:

(١) برنامج تعليم معلّمي المدارس الابتدائية الإسلامية (PGMI)

(٢) أجريت التحليلات الإحصائية في هذا البحث باستخدام الطريقة
 الكمية والنوعية.

(٣) تمّ تشغيل مقاطع الفيديو الرّسوميّة باستخدام الحاسوب المحمول
 فقط.

٤) الصف الرابع، الفصل الدراسي الثاني، في المدرسة الابتدائية الإسلامية.

٤. جامعة الإسلام نهضة العلماء جيارا، جيارا. ٢٠٢٣

الببليوغرافيا: ديتا أناندا وولان سوتريان. فاعلية استخدام وسائط البطاقات التعليمية المعتمدة على السمع البصري في نتائج تعلم الرياضيات للصف الثالث.

<https://jurnal.ulb.ac.id/index.php/sigma/article/view/5021>

تم الوصول إليه في ٢٠٢٥/٠٧/١٣

أ. الخلاصة:

- ١) استخدام وسائط البطاقات التعليمية المعتمدة على السمع البصري فعال
- ٢) تحسين نتائج تعلم الرياضيات في مادة المحيط والمساحة للأشكال الهندسية المستوية لدى طلبة الصف الثالث في المدرسة الابتدائية الحكومية الثانية بسوكوسونو.

ج. أوجه الشبه:

- ١) طاقات مصورة.
- ٢) معتمدة على السمع البصري.

د. أوجه الاختلاف:

(١) مادة الرياضيات

(٢) الصف الثالث في المدرسة الابتدائية الحكومية الثانية بسوكسونو

٥. قسم التعليم اللغة العربية كلية التربية والعلوم التعليمية جامعة سيد علي رمحة هلالا الإسلامية الحكومية بتولونج أجونج

أ. الببليوغرافيا: معطية الرايعة، تأثير مشاهدة النسخة العربية من فيديو الرسوم المتحركة الأوبين إيبين البستنة باللغة العربية على مهارة الإستماع لطالب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ جونبانج للعام الدراسي.

<http://repo.uinsatu.ac.id/37683/1/COVER.pdf>

<http://repo.uinsatu.ac.id/id/eprint/37683>

تَمَّ الوصولُ إليه في ٢٠٢٤/٠٦/٠١

ب. الخلاصة:

(١) جاء هذا البحث نتيجة لنقص الابتكار في عملية التعليم، خصوصا في استخدام الوسائط، حيث إن الدروس كانت تفتقر إلى الجاذبية وكانت رتيبة، إذ لا تستعمل فيها إلا الوسائط التقليدية. وقد أثر هذا الامر على ضعف اهتمام الطلبة في تعليم اللغة العربية.

ج. أوجه الشّبه:

(١) منهج كميّ.

(٢) نوع البحث: تجربة شبه تجريبية

(٣) تصميم البحث: تصميم مجموعة واحدة باختبار قبليّ وبعديّ.

د. طرق جمع البيانات: الملاحظة، الاختبار، والتوثيق.

أوجه الاختلاف:

(١) أُجري البحث في الصفّ العاشر بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جُمبانغ.

(٢) الموضوع: المهن (الوظائف)

٦. الجامعة الإسلامية الحكومية بانجارماسين، كلية التربية والتعليم، برنامج تعليم

اللغة العربية ، ٢٠٢٢

أ. البليوغرافيا: هريدا وولنساري. فعالية استخدام وسائط المتحركة في تعليم الكلام لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بنجر كاليمنتان الجنوبية.

https://idr.uinantasari.ac.id/cgi/search/simple?q=%D9%81%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9+%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85+%D9%88%D8%B3%D9%8A%D9%84%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B3%D9%88%D9%85+%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%AD%D8%B1%D9%83%D8%A9+%D9%81%D9%8A+%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85+%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%84%D8%A7%D9%85+%& action_search=Cari+Data& action_search=Search& order=bytitle&basic_src_hype=ALL& satisfyall=ALL

تم الوصول إليه في ٢٠٢٥/٠٢/١٣

ب. الخلاصة

ان استخدام وسائط الفيديوهاات التحريكية في تعليم مهارة الكلام لطلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الاولى بنجر اكثر فعالية من التعليم باستخدام الوسائط التقليدية.

ج. اوجه الشبه

١. نوع البحث هو بحث ميداني
٢. استخدم الباحثة منهجا كمي
٣. طريقة التجربة مع تصميم "مجموعة التحكم غير المكافئة مع الاختبار القبلي والبعدي"
٤. اظهرت نتائج التعليم، بمساعدة تطبيق SPSS الاصدار ٢٥، ان هناك تطورا في قدرة الكلام للطلبة في المجموعة التجريبية عند استخدام وسائط الفيديو التحريكية

د. اوجه الاختلاف

١. استخدام وسائط الفيديو التحريكية في تعليم مهارة الكلام لطلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية ٣ بنجر

ز. فرضية البحث

الفرضية هي الجزء الاهم في البحث الذي يجب الاجابة عليه كخلاصة للبحث. في الفرضية وجود تصريح بان الظن في شيء ما صحيح. تنقسم الفرضية الى نوعين: الفرضية العدمية وتسمى (Ho) ، والفرضية البديلة وتسمى (Ha) وتتسم الفرضية العدمية بكلمات مثل: غير فعال، لا يوجد تأثير فيما طبق. اما الفرضية البديلة فهي عكس الفرضية العدمية^{٣٤}.

الفرضية الصفريّة: (Ho) لا توجد فعالية استخدام وسائط البطاقات المصورة في تعليم المفردات في اللغة العربية

³⁴ Enos Lolang, *Hipotesis Nol dan Hipotesis Alternatif*, 3 (2014): 95.

الفرضية البديلة: (Ha) توجد فعالية استخدام وسائط البطاقات المصورة في تعليم المفردات في اللغة العربية.

قاعدة الاختبار: اذا كان قيمة $(t \text{ hitung}) \geq (t \text{ tabel})$ ، فيتم رفض الفرضية العدمية (Ho) ، ويعني انه لا توجد فعالية، واذا كان $(t \text{ hitung}) \leq (t \text{ tabel})$ فيتم قبول الفرضية العدمية ويعني انه توجد فعالية، وذلك بمستوى فعالية. $(\alpha = 0.10)$

وفيما يتعلق بالمتغيرات في هذا البحث فهي على نوعين:

١. المتغير المستقل: ويسمى ايضا بالمتغير الحر، وهو الذي يؤثر او يسبب في حدوث او تغير المتغير التابع. والمتغير المستقل في هذا البحث هو "استخدام وسائط الرسوم المتحركة"، ويرمز اليه بالحرف (X).
 ٢. المتغير التابع: ويسمى ايضا بالمتغير المقيد، وهو الذي يتأثر بالمتغير المستقل او يكون ناتجا عنه. والمتغير التابع في هذا البحث هو "السيطرة على المفردات"، ويرمز اليه بالحرف (Y).
- ويمكن للكاتب ان يستخدم نموذج العلاقة (البراديم) كدليل في تحديد صياغة مسألة البحث والفرضيات، والتي يمكنه بعد ذلك ان يستخدمها في جمع البيانات وتحليلها.

ح. هيكل البحث

واما هيكل البحث الذي يحمل العنوان: فعالية استخدام وسائط البطاقات المصورة في تعليم المفردات لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بينجرماسين، فهو مقسوم الى خمسة الأبواب كما يلي:

الباب الاول: المقدمة، وهو الفصل الافتتاحي، ويشمل: خلفية المشكلة، والتعريفات

الاجرائية، ومحور البحث، وهدف البحث، واهمية البحث، والدراسات السابقة، وكذلك تنظيم الكتابة.

الباب الثاني: الاطار النظري، وهو الجزء الذي يتناول ما يتعلق بالموضوع الذي درسه الباحثة. الفصل الثالث: منهج البحث، ويشمل نوع البحث، ومنهجه، ومكانه، وتصميمه، وطرق جمع البيانات وتحليلها.

الباب الرابع: تقرير نتائج البحث، ويتضمن وصفا عاما لمكان البحث، وعرض البيانات، وتحليلها.

الباب الخامس: الخاتمة، وتشمل الخلاصة، والتوصيات، والملحقات.